

لينين الرملي

(١٩٤٥-)

حياته وأعماله:



ولد لينين الرملي بالقاهرة في ١٨ أغسطس ١٩٤٥ من والدين عملا بالصحافة والعمل الوطني. تخرج في قسم النقد وأدب المسرح بالمعهد العالي للفنون المسرحية عام ١٩٧٠، والتحق بعد تخرجه بالعمل بوزارة الثقافة، وفي ١٩٨٣ استقال من وظيفته الرسمية، ليتفرغ للتأليف ولمشروعاته الفنية.

نشرت أول قصة قصيرة للينين الرملي بمجلة صباح الخير عام ١٩٥٦، وصدرت له أول قصة منشورة في كتاب عام ١٩٥٨ وهو في الثانية عشرة.

وبدأ لينين الرملي الكتابة للتلفزيون منذ عام ١٩٦٧، فكتب عدة تمثيلات ومسلسلات منها: بصمات على الماء - فرصة العمر - حكاية ميزو - مبروك جالك ولد - هند والدكتور نعمان وغيرها.

كما كتب ١٢ فيلمًا سينمائيًا: القنطرة شرق (١٩٧٤) - دعوة للزواج (١٩٨٣) - الرجل الذي عطس (١٩٨٥) - علي بيه والـ ٤٠ حرامي (١٩٨٥) - محامي تحت التمرين (١٩٨٦) - البداية (١٩٨٦)؛ حاصل على الجائزة الأولى في مهرجان فيفاي للأفلام الكوميديية عام ١٩٨٧ - السيد كاف (١٩٩٤) - الإرهابي (١٩٩٤) - بخيت وعديلة (١٩٩٥) - الجردل والكنكة (١٩٩٧) - هاللو أمريكا (٢٠٠٠) - النعمة والطاوس (٢٠٠٢).

وقد بدأ لينين الرملي يكتب المسرحية في أوائل السبعينات، وكانت أول مسرحية من تأليفه هي الكلمة الآن للدفاع (١٩٨١)، ولم تُعرض على المسرح، ومنذ ذلك الحين استمر الرملي في كتابة المسرحية بانتظام. وقد كانت أعمال لينين الرملي المبكرة مقتبسة من أفلام ومسرحيات أجنبية: مسرحية إنهم يقتلون الحمير (١٩٧٤) مقتبسة عن فيلم إنهم يقتلون الجياد، ومسرحية انتهى الدرس يا غبي (١٩٧٥) مأخوذة من الفيلم الأمريكي شارلي، ومسرحيته الثالثة على بك مظهر (١٩٧٦) مقتبسة عن مسرحية عاشق المظاهر للكاتب الأمريكي جورج كيللي.

وفي أوائل الثمانينات كون لينين الرملي مع الفنان محمد صبحي فرقة مسرحية أطلقا عليها اسم «استوديو ٨٠»، وقدمت الفرقة عددًا من المسرحيات التي أخرجها جميعًا محمد صبحي، ومنها: أنت حر (١٩٨١) - الهمجي (١٩٨٥) - تخاريف (١٩٨٨) - وجهة نظر (١٩٨٩) - بالعربي الفصيح (١٩٩١)، وتعرض الأخيرة للواقع العربي بصراحة ووضوح وتكشف عن تناقضاته وسلبياته إزاء قضايا مصيرية، وقد فازت بجائزة دار الصباح للنشر كأحسن نص مسرحي لعام ١٩٩٢. كما قدم لينين الرملي مسرحية الفضيحة (١٩٨٣) التي أدانت مرحلة الانفتاح الاقتصادي بلا ضوابط، وعن مشكلة الثأر كتب مسرحية أبو زيد (١٩٨٨)، وفي مسرحية سعدون المجنون (١٩٩٢) ناقش ما عاناه جيل الستينات الذي عاش هزيمة ١٩٦٧ من إحباطات سياسية.

وقد بدأ مسرح الدولة في تقديم أعمال لينين الرملي منذ عام ٨٩، فعرض له المسرح القومي أهلاً يا بكوات (١٩٨٩)؛ وتناقش مدى قدرتنا على مواجهة متطلبات القرن الحادي والعشرين من تقدم علمي وتكنولوجي، ثم وداعاً يا بكوات (١٩٩٧)، و تحب تشوف مأساة؟ (٢٠٠٢)، وقد مثلت الأولى مصر في مهرجان بغداد للمسرح ومهرجان قرطاج بتونس، ولأنها كانت صحيحة ضد الاتجاهات السلفية، فقد عرضت المسرحية في جنوب مصر كرد على الإرهاب حيث كان ينبع. كما عرضت له فرقة المسرح الكوميدي ثلاث مسرحيات هي عفريت لكل مواطن (١٩٨٨)؛ وتطرح قضية الموظف الشريف الذي تجلب عليه نزاهته المتاعب)، واللهم اجعله خير (١٩٩٧)، وصلوك يربح المليون (٢٠٠٣).

وفي عام ١٩٩٣ أسس لينين الرملي فرقة «استديو ٢٠٠٠» بمفرده، فكتب وأنتج عددًا من المغامرات المسرحية: الحادثة (١٩٩٣)؛ عن قصة الكاتب الإنجليزي جون فاولز) - وجع الدماغ (١٩٩٥) - جنون البشر (١٩٩٦) - أسرار الكاميرا الخفية (١٩٩٩) - اعقل يا دكتور (٢٠٠٠) - آدم وحواء (٢٠٠١)، وأسند بطولتها لممثلين لا يتمتعون بالنجومية المطلوبة بمقياس شباك التذاكر التقليدي.

كما قام بإنتاج خمس مسرحيات تجريبية قصيرة، وأسند بطولتها لشباب من الهواة اختارهم ودرّبهم بنفسه، وهذه المسرحيات هي: الكابوس (ومثلت مصر في مهرجان قرطاج بتونس عام ١٩٩٣) - العار (١٩٩٤) - مجد وغلب (١٩٩٤) - الشيء (٢٠٠٠) - كلنا عايزين صورة (٢٠٠١).

هذا وقد قامت فرقة مسرح بيتي نانسي بالدنمارك بعرض مسرحيته الأسرى عام ٢٠٠٣، كما عرضت المسرحية ذاتها بكل من ساقية الصاوي بالقاهرة، ومكتبة الإسكندرية عام ٢٠٠٦.

وقد عرضت لينين الرملي حتى الآن ٣٩ مسرحية، وله ٢٤ مسرحية منشورة في كتب إلي جانب ١٠ مسرحيات قصيرة منشورة بمجلات مختلفة. وتنتم مسرحيات لينين الرملي بأنها ذات مضمون اجتماعي إنساني في مجملها، كما تتميز بالفكاهة وبالنفذ الساخر.

وبالإضافة إلى ذلك يوجد للينين الرملي العديد من المقالات بالصحف والمجلات المصرية، وله كتابين يضمنان مقالاته بالصحف هما: هرش مخ، وحواديت حصاوي.

وقد كرم البيت الفني للمسرح التابع للدولة لينين الرملي في يوم المسرح المصري السابع عام ١٩٩٧، كما كرمه مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي في سبتمبر ٢٠٠٢. وفي عام ٢٠٠٥ فاز لينين الرملي بجائزة الأمير كلاوس التي تمنحها مؤسسة الأمير كلاوس للثقافة والتطوير في هولندا.

المصادر:

١_ «الرملي، لينين». في قاموس المسرح، فاطمة موسى، ط. ٢. القاهرة: مصر. الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٦.

٢_ www.leninelramly.net Lenin Elramly.

مصادر بيبليوجرافية مُختارة

مُتاحة في مكتبة الإسكندرية

مؤلفات الكاتب:

الكتب:

الرملي، لينين. اعقل يا دكتور. مكتبة الأسرة. الأعمال الإبداعية. [القاهرة]: مصر. الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٠.

رقم الاستدعاء: R1٧٣٩i ٨٩٢.٧٢٦ (المستوى الأرضي E)

الرملي، لينين. اللهم اجعله خير: مسرحية. مطبوعات الهيئة العامة لقصور الثقافة ٣٠. القاهرة: شركة الأمل، ١٩٩٩.

رقم الاستدعاء: R1٧٣٩a ٨٩٢.٧٢٦ (المستوى الأرضي E)

الرملي، لينين. أهلاً يا بكوات. تقديم على الراعي. د.م.: [المركز المصري العربي]، ١٩٨٩.

رقم الاستدعاء: R1٧٣٩ah ٨٩٢.٧٢٦ (المستوى الأرضي E)

الرملي، لينين. بالعربي الفصيح. [القاهرة]: [المركز المصري العربي]، ١٩٩٢.

رقم الاستدعاء: R1٧٣٩b ٨٩٢.٧٢٦ (المستوى الأرضي E)

الرملي، لينين. سعدون المجنون. مسرحية. الصفاة: دار سعاد الصباح، ١٩٩٢.

رقم الاستدعاء: R1٧٣٩ ٨٩٢.٧٢٦ (المستوى الأرضي E)

الرملي، لينين. الكلمة الآن للدفاع. الأعمال الأدبية. القاهرة: دار الموقف العربي، ١٩٨٠.

رقم الاستدعاء: R1٧٣٩k ٨٩٢.٧٢٦ (المستوى الأرضي E)

الرملي، لينين. وجهة نظر. [القاهرة]: [المركز المصري العربي]، ١٩٨٩.

رقم الاستدعاء: R1٧٣٩ ٨٩٢.٧٢٦.٨٠٩٦٢ (المستوى الأرضي E)

الكتب الإلكترونية

الرملي، لينين. أهلاً يا بكوات. تقديم على الراعي. د.م.: [المركز المصري العربي]، ١٩٨٩. كتاب إلكتروني. Digital Assets Repository (DAR) (قاعدة بيانات).

الرملي، لينين. اعقل يا دكتور. مكتبة الأسرة. الأعمال الإبداعية. [القاهرة]: مصر. الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٠. كتاب إلكتروني. Digital Assets Repository (DAR) (قاعدة بيانات).

المواد السمعية والبصرية:

مجد وغلبل. تأليف لينين الرملي. إخراج محسن حلمي. كاسيت مرئي. القاهرة: مصر. وزارة الثقافة. صندوق التنمية الثقافية، [١٩٩-].

رقم الاستدعاء: ٧٧٤ VHS (المستوى الثالث السفلي B٣ -- مكتبة الفنون والوسائط المتعددة)

مواقع إلكترونية:

لينين الرملي.

<http://leninelramli.com>

[تاريخ الدخول على الموقع: ٢٦ أغسطس ٢٠٠٨]

Lenin Elramly. http://leninelramli.com/index_en.htm

[تاريخ الدخول على الموقع: ٢٦ أغسطس ٢٠٠٨]

“Lenin El-Ramly”. Prince Claus Fund for Culture and Development.

www.prinsclausfonds.nl/nl/what_we_do/awards/٢٠٠٥LeninEl-Ramly.shtml

[تاريخ الدخول على الموقع: ٢٦ أغسطس ٢٠٠٨]

مقالات عن الكاتب:

Selaiha, Nehad. "Guarding his Own Light: Nehad Selaiha Wonders at the Stamina and Courage of Dramatist Lenin El-Ramli". **Al-Ahram Weekly**, no. ٧٦٤ (١٣-١٩ Oct ٢٠٠٥).

<http://weekly.ahram.org.eg/٢٠٠٥/٧٦٤/cu١.htm>

Selaiha, Nehad. "Lysistrata in Iraq: Nehad Selaiha Finds Plenty of Food for Thought in Lenin El-Ramli's Modern Version of Lysistrata". **Al-Ahram Weekly**, no. ٧٢٤ (٦-١٢ Jan ٢٠٠٥).

<http://weekly.ahram.org.eg/٢٠٠٥/٧٢٤/cu٤.htm>

Selaiha, Nehad. "March on ... Backwards!: Nehad Selaiha Enjoys the Spectacle of Cultural Schizophrenia in Lenin El-Ramli's *Ahlan Ya Bakawat* at the National". **Al-Ahram Weekly**, no. ٧٧٧ (١٠-١٨ Jan ٢٠٠٦).

<http://weekly.ahram.org.eg/٢٠٠٦/٧٧٧/cu١.htm>

Selaiha, Nehad. "Message in a Bottle: Nehad Selaiha Celebrates Lenin El-Ramli's *Captives* at Al-Sawi Centre". **Al-Ahram Weekly**, no. ٧٨٢ (١٦-٢٢ Feb ٢٠٠٦).

<http://weekly.ahram.org.eg/٢٠٠٦/٧٨٢/cu١.htm>

Selaiha, Nehad. "No Exit: Nehad Selaiha Joins a Group of Travellers Lost in a Desert at Al-Hanager". **Al-Ahram Weekly**, no. ٧٢٧ (٢٧ Jan - ٢ Feb ٢٠٠٥).

<http://weekly.ahram.org.eg/٢٠٠٥/٧٢٧/cu٤.htm>

Selaiha, Nehad. "Point Counter Point: Nehad Selaiha Watches the Old War of the Sexes Taking a New and Surprising Turn in Lenin El-Ramli's Adam and Eve". **Al-Ahram Weekly**, no. ٥٢٥ (١٥ - ٢١ Mar ٢٠٠١).

<http://weekly.ahram.org.eg/٢٠٠١/٥٢٥/cu١.htm>

"Where Laughter Pays: Rania Khallaf Speaks with Playwright Lenin El-Ramli, One of this Year's Prince Claus Award Winners". **Al-Ahram Weekly**, no. ٧٦٤ (١٣-١٩ Oct ٢٠٠٥).

<http://weekly.ahram.org.eg/٢٠٠٥/٧٦٤/cu٢.htm>